ولقى لبعض الملوك حكيما فقال له علمني من حكمتك ايها
الحكيم قال نعم احفظ عني ثلاث كلمات قال وما هن قال
صقلك السيف ليس له جوهر من سنخه خطاء وبذرك
الحب في الارض السبخة ترجوا نباته جهل وحملك المسن على
الرياضة عناء وقال العالم عليه السلام ان الله خباء
ثلاثا في ثلاث خباء رضاه في يسير من طاعته وخبا سخطه
في يسير من معصيته وخباء اولياه بين عباده فلا
يستصغرن شيئا من الطاعه فربما وافق من الله رضاه
وانت لا تعلم ولا تستقلن شيئا من المعصية فربما
وافق من الله سخطه وانت لا تعلم ولا تستحقرن عبدا
فربما كان من اولياء الله وانت لا تعلم وقال
الحسن بن سهل ثلاثة تذهب ضياعا دين بلا عقل
وقدرة بلا فعل ومال بلا بذل وقال بزرجمهر
ثلاثة نواطق وان كن خرسا كسوف البال تدل على
رقه الحال وحسن البشر يدل على سلامة الصدر والهمة
الدنية تدل على الغريزة الرديه وقال لقمن
ثلاثة لا يعرفون الا في ثلاثة مواطن الشجاع عند الحرب
والحليم عند الغضب واخوك عند حاجتك اليه وقال
اخر ثلاثة من عاداهم عادة عزته ذلا السلطان والوالد
والغريم وقال جعفر الصادق عليه السلام من طلب
ثلاثا بغير حق حرم الآخرة بحق ومن طلب الرياسه بغير

ثلاثا ومن طلب الدنيا بغير حق حرم [illegible]

حق

حق حرم الطاعة بحق ومن طلب المال بغير حق حرم بقاءه بحق
وقال بعضهم ثلاثة من اضيع شي في الدنيا مصابيح
يوقد في شمس ومطر جود في سبخة وامراة حسناء تزف
الى عنين اعمى وقال اخر الانس في ثلاث
صديق مصافي وولد بار وزوجة صالحة وقال
اخر ثلاثة ينبغي ان يكرموا ذو الشيبة لشيبته وذو العلم
لعلمه وذو السلطان لسلطانه وقال اخر في المال
ثلاثة عيوب يكتسب بالحظ ويحفظ باللوم ويتلف بالجود
وفي كتاب كليله ودمنه لينفق ذو المال ماله في ثلاثة
مواضع في الصدقه ان اراد الآخرة وفي مصانعة السلطان
ان اراد الدنيا وفي النساء ان اراد نعيم العيش وقال
اخر ليس في ثلاثة حيله فقر يخالطه كسل وعداوة تداخلها
حسد ومرض يمازجه هرم وقال اخر اذا حمد الرجل
ثلاثة فلا يشك في حريته جاره ورفيقه وقرينه وقال
اخر ثلاثة اشياء قليلها كثير المرض والنار والعداوة
وقال اخر ثلاثة تصعب على الانسان تعرف
عيوبه وكتمان سره وامساكه عما لا يعنيه وقال اخر
الغضب يحدث ثلاثة اشياء مذمومة يفرق الفهم ويغير
المنطق ويقطع مادة الحجه وقال اخر ثلاثة
يضيع عندهم المعروف اللئيم فانه بمنزلة الارض السبخة
والشرير فانه يرى ان الذي اسديته اليه مخافة شره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)